**سمات الإبداع**

**ا.م.د. سهاد جواد الساكني – قسم التربية الاسرية ولامهن الفنية – الدراسات العليا- كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية**

* الحساسية للمشكلات: وهي القدرة على إدراك أكبر قدر من المشكلات التي تنطوي عليها مواقف الحياة التي تواجهنا.
* الطلاقة الفكرية: وهي القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار المختلفة في فترة زمنية محدودة.
* المرونة: وتظهر في الشخص القادر على إحداث تغيرات جزئية في اتجاه عقلي دون أن يخرج عن الخط العام الذي تتحدد وجهته تبعا لطبيعة المشكلة وطبيعة الهدف.
* الأصالة: وهي زيادة قدرة الشخص على إنتاج أفكار جديدة لم يستمدها من الغير.
* التقويم: ويتمثل في قدرة الشخص على إعادة النظر من حين لآخر في منجزاته مقارناً بينها وبين معايير مختلفة يستمدها من التفكير المنطقي أحيانا، ومن خبراته أحياناً، ومن بعض المبادئ العامة أحيانا.

**أنواع التفكير الواعي**

هناك نوعان أساسيان من التفكير يعتمد عليهما الانسان [اقدار مختلفة في مواجهة مشكلات الحياة وهما:

1. التفكير التقاربي Convergent أو الإلتقائي: هو التفكير الذي يصل بنا إلى إجابة صحيحة أو المقبولة.
2. التفكير التباعدي Divergent أو الإفتراقي أو الإبداعي: هو أداتنا للوصول إلى إجابة صحيحة لكنها ليست وحدها الصحيحة، كما أنها لا تكون هي الإجابة المقبولة.

ويحتاج الإنسان المبدع دائماً إلى نوعي التفكير .. التقاربي والتباعدي، يحتاج التفكير التباعدي للنظر للمشكلات بشكل مختلف، فقد يأتي الحل من داخل المشكلة أو خارجها، ويتصف هذا التفكير بالمرونة والأصالة وطلاقة الأفكار، فيكون ذهنه متفتح ومستعد للخوض في معركة الوصول إلى فكرة جديدة، أما الاحتياج للتفكير التقاربي من أجل تطويع الفكرة الجديدة وبحث تكون قابلة للتطبيق والاستخدام في حياتنا اليومية.

وهنا يظهر عنصرا أساسياً في مفهوم الإبداع هو إصدار السلوك الذي يصل بنا إلى حل جديد، غير مسبوق، للمشكلة أو المشكلات المطروحة، إما لأن الحلول السابقة لم تعد تصلح لحلها، أو لإمكان إيجاد حلول أعلى من السابقة في كفاءتها، أو لأن المشكلة جديدة في كل أبعادها. وهذا ما يستدعي إعداد أبنائنا إعدادا يجعلهم أقدر على صياغة الحلول الجديدة، وهو ما يعني مسئوليتنا أن ندخل في حسابنا البُعد الإبداعي في التفكير والتصدي لتحديات الحياة ما أمكن. (سويف، 2004، ص: 87-88)